جريدة أطياف الحرية

الحقيقة بلا ألوان

سننتقد كل من يخطئ حتى لو كنا نحن لن نخاف في الله لومة لائم

إسبوعية - سياسية - إجتماعية - مستقلة

متسلقوا الثورة

أن عقربة التنسيق لازالت حيه لم تمت و جاهزه للدغ حتى بعد أن دعسها حذاء الثورة و قذفها في مزبلة التاريخ. وما لبثت تستشعر الموقف الدولي الجديد الذي بدر من خلال التوافق الروسي الأمريكي الهش حول عقد مؤتمر للحوار بين الأطراف المتنازعة حتى بدأ أذيالها من الانتهازيين يرتبون مواقفهم ليكون لهم مقعد على طاولة الحوار التي طالما نادوا وعملوا لها منذ انطلاقة الثوره المجيدة يحدوا بهم طوحهم السياسي الوصولي لتبوء مواقع متقدمة في قيادة سوريا المستقبل. و من هنا بدؤا مرة أخرى يذكرون العالم و الشعب السوري أنهم كانوا ضد تسليح الصراع على الرغم من اعترافهم بأن النظام أجبرالشعب السوري على حمل السلاح تحت شعار ملتوي مبطن " ياقاتل يا مقتول " مساوياً بين الضحية و الجلاد متناسياً أن تسليح الثوره كان ضرورة وطنيه للدفاع عن النفس و حماية الشعب و الثوره من قاتل متعطش للدم لا يعرف غير البطش أسلوباً للتعامل مع شعب قام مطالباً بحقه بالعيش بحرية و كرامة

فيذهب أحدهم ليقول كان بنا من الأفضل أن نهزم النظام مدنياً اي بالنضال السلمي" يقولون ذلك متناسيين و بدون خجل دم الشهداء و دموع الثكالى و كل الدمار و التهجير التي خضع له شعبنا العظيم بعد أكثر من عامين ، و 150 ألف شهيد، و 1،5 مليون دار هدمت، و 4،5 مليون سوري مهجر داخل سوريا ، و قرابة 1،5 مليون خارجها ، ناهيك عن ذكر إحصائيات التغيب في سجون النظام و انتهاك الأعراض و الحرمات.

ثم يستمرون في تمزيق أفكار و رؤى انهزامية بالقول ان " لا حل سياسي في سوريا بل هناك تفاوض استسلام سيفرضه واقع التوازن على الأرض" و يمكن فهم ذلك على ان تلميح باحتمال فشل الثوره لا سمح الله و استسلامها. ومن هنا لابد التأكيد على حقيقه أساسيه ان أية دعم منقوص وغير متكامل سياسي كان أوعسكري أو لوجستي مشروط لقوى الثوره من أي طرف كان ستكون نتائجه وخيمه على سوريا في المدى البعيد لانه سيفرض حاله من التلاعب بموازين القوى ذهاباً و ايابا مابين النظام و الثوار يديم حالة الصراع دون ترجيح كفة طرف على الآخر ما دام هناك قوى خارجيه تدعم النظام بدون حدود على الطرف الآخر من المعادلة. و من هنا نحذر من مغبة الدخول في حوار لا يلتزم أهداف الثوره المعلنة برحيل و محاسبة النظام. دون ذلك فإن المعارضة الخارجية و القوى الثوريه على الأرض يجب ان تطالب بمساعده متكامله غير منتقصه مبنيه على هدف واحد وهو هزيمة النظام و سقوطه بأسرع مده وعبر أقصر الطرق الممكنة متمسكين بسيادة و وحدة سوريا أرضا و شعباً كأساس لذلك. يذهب البعض من أذيال هيئة التنسيق في الخارج إلى ابعد من ذلك ليتفلسف بالقول يجب أن نطالب النظام الآن بقصف العمق الإسرائيلي و بتوجيه كل المدافع و الطائرات نحو إسرائيل ، و نحن كشعب سوري مستعدين للدفاع عن أرضنا و تحمل تبعات مهاجمة إسرائيل. على النظام أيضاً ان يثبت انه مستعد للدفاع عن سوريا". و هنا لابد ان نذكر هؤلاء الغوغائيين الادعياء بأننا لا نعترف بنظام فاقد شرعيته و لن نخاطبه، و ان ذلك النظام فشل في الرد على المحتل لأكثر من 40 عاماً و قد اثبت بدون أية شك انه غير مستعد للدفاع عن سوريا. والأهم من ذلك نقول بأننا لن نرفع

شعارات كاذبة و رنانه تدعو في مضمونها لدمار شامل وجرنا لهزيمة نكراء نخسر فيها المزيد من أرضنا الغاليه و نهدر دم شعبنا لنسجل بها مواقف سياسيه نابعة من طموح جامح للتسلق. بالوقت الذي لم تستطيع الهيئة حتى بإقناع النظام لإطلاق احد اهم زعمائها الدكتور عبد العزيز الخيّر الذي اعتقل منذ شهور..! قد تحصل هيئة التنسيق على مقعد حول طاولة الحوار مع النظام في المؤتمر المرتقب "إن حصل" و لكنها بدون شك حجزت لنفسها من خلال بعض أذيالها مقعد في مزبلة تاريخ سوريا الحديث..

بيان جنيف .. تحليل بسيط له

الخارجية الاميركية بالتعاون مع الخارجية الروسية تريد لملمة الثورة واخمادها , وذلك عن طريق هذا البيان الذي في مضمونه مشاركة النظام السوري والمعارضة السورية بحكومة وحدة وطنية من الطرفين تكون بالتساوي ممكن 15 عضو من كل طرف , وللأهمية أن المعارضة السورية المشرذمة والمقسمة لكيانات في الداخل او في الخارج , وهناك معارضين لم نعرف لهم صوت الا بعد اندلاع الثورة السورية بينما قبل الثورة كان لهم ارتباط واسع وكبير مع النظام السوري .وعند موافقة المعارضة على هذا البيان يتم سيطرة الحكومة الانتقالية على الاراضي التي بيد النظام ويتم ادارتها وتأمين الحماية لساكنيها , اما الاماكن التي بيد الجيش الحر فقد يتم ابلاغهم بتسليمها اذا لم يوافقوا على التسليم سيعتبرونهم ارهابيون , حينها يقوم جيش مؤلف من دول الغرب يختارهم مجلس الامن بحصار المناطق الواقعة بيد الجيش الحر ومحاربتهم حتى اخضاعهم .والاهم في الموضوع من المعارضة المختارة ..؟ هي خليط من معارضة الداخل التي يعترف فيها النظام ومعارضة الخارج التي لا يعترف فيها النظام ولا يعترف فيها النشطاء ومعارضة يعترف فيها النشطاء .. لنفرض ان من تعترف بهم استلموا 5 حقائب وزارية اي انه قمنا بثورة وضحينا بالآلاف الشهداء والمعتقلين وتدمر اقتصاد سوريا وبناها التحتية لأجل 5 حقائب وزارية وبقي الفساد والاجرام على وضعه .لن نقبل بيان جنيف وسنحارب من يقبله , ما نقبله هو اسقاط النظام السوري القاتل بكافة رموزه ومحاسبتهم بمحاكم عادلة هكذا ممكن ان نكون حققنا بعض اهداف الثورة المجد لشهداء سوريا والشفاء للجرحى

أفلام الرعب بين الحقيقة والخيال

كنت أعتقد وحتى لسنوات طويلة أن ما تعرضه الشاشات الفضائية من أفلام الرعب (فرنكشتاين ودراكولا وأكلي لحوم البشر ومصاصي الدماء.. وغيرها) والتنافس المحموم بين بعض هذه الفضائيات على عرضها بأساليب دعائية جاذبة رخيصة، ما هي إلا نوع من الأساطير والقصص الخيالية، الهدف منها ربحي فقط واستقطاب المشاهدين، مما يدر على هذه المحطات مئات الملايين من الدولارات لقاء الإعلانات التي تستعرضها في فترات متقاربة خلال عرض هذه الأفلام المرعبة، التي يشاهدها أعداد كبيرة من الناس وخاصة الأطفال والمراهقين وحتى الكبار والعاطلين عن العمل لملئ ساعات الفراغ لديهم.

وتغير اعتقادي هذا بعد تفجر الثورة السورية حيث تأكد لي بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك بين بني البشر من هم أطول باعاً في الجريمة وسفك الدماء من أولئك الذين تستعرض الشاشات الفضائية حكاياتهم وقصصهم التي لا تمثل إلا الحد الأدنى مما يتمتع به هؤلاء المجرمون الحقيقيون، فالعالم اليوم بكل أعراقه وأديانه وطبقاته وتنوعه ومعتقداته وإيديولوجياته يشاهد بالمجان أفلام ومسلسلات الرعب الحقيقية التي تفوقت على تلك الأفلام الأسطورية والخيالية على الشاشات الفضائية على مدار الساعة منذ أكثر من سنتين، حتى تبلد الاحساس البشري والشعور الإنساني لدى الغالبية من المشاهدين لكثرة مشاهدتها، مما جعل البعض على قناعة أن هذه المشاهد هي فبركات احترافية عالية الجودة.

فكل أفلام الرعب التي بثتها القنوات الفضائية منذ نشأتها، لو اعتقدنا أنها حقيقية، فإنها لا تلامس أطراف حقيقة ما يجري اليوم في سورية، ففي كل أفلام الرعب هذه لم نشاهد إنساناً حقيقياً يقطع أطراف إنسان آخر أو يبقر بطنه أو يجز رأسه أو يسحق جمجمته أو يقتلع عينيه أو يجدع أنفه أو يقطع أذنيه أو يمثل بجثته بعد موته ثم يحرقها، بغض النظر إن كان طفلاً أو شيخاً أو امرأة، وهو يرقص بهستيريا جنونية وكأنه حاز الدنيا وما فيها، فما يفعله هو أقصى ما يحلم به باعتقاده.. وهذا هو ما يحدث في سورية على يد مصاصي الدماء وأكلي لحوم البشر من شبيحة الأسد وحلفائه في دول محور الشر (طهران والضاحية الجنوبية والمنطقة الخضراء)!!

بقلم محمد فاروق الإمام

لم تأخر النصر

هل تاخر النصر جاء لاننا لا نستحقه ام هناك اسباب اخرى ؟ بعد محاولات معرفة ما يجري على ارض سوريا الحبيبة وبعد تنسيق مع اشخاص اعرفهم على الارض تبين لي ما يلي

ان اغلب الكتائب التي تعمل على الارض تحاول تحقيق النصر فعلياً ولكن هناك البعض ممن استغلوا الثورة السورية ليجنوا المال سواء من مشاركتهم بالقتال وجمع مال للسلاح وتراهم يعملون على مدار الاربع وعشرين ساعة ولكن عندما رأوا الاموال بكميات هائلة تغدق عليهم سواء من الداعمين ام من خلال بيع الطرقات وفك الحصار عن كتائب الاسد الاجرامية مقابل مبالغ مالية وتبادل الادوار في حصار الكتائب وجني الاموال وعندما يحاولون الانسحاب من منطقة (تكتيكيا) يتم الادعاء بنقص الذخيرة وهذا ما يجري الان على اطراف حمص حيث يحاول البعض من الذين يدعون انهم مقاتلين اتفقوا مع النظام على دفع ٦٠ مليون ليرة والبعض من الطحين والغاز والمازوت واعادة التيار الكهرباء لبعض المناطق وتصفية القادة التي تعمل لله والمقابل الانسحاب من طريق مصياف وتركه للنظام هذا المثال تراه في كل محافظات الثورة السورية وهناك ادلة غير قابلة للنقاش واعلموا ان الله لا يضيع أجر من احسن عملا

ولا تقولوا تاخر النصر

جريدة
أطياف الحرية

مجازر النظام

نظام الأجرام الأسدي خفض سقف الوطن كثيرا ليقتلنا جميعا بدم بارد لم يترك لنا طريقا سوى...
أن نخترقه بكلمة حق تصدح عنان السماء وصدور عارية قدمت أرواحها للوطن فداء بأيمان راسخ بأن الحقوق والكرامة تنتزع من الباطل انتزاع {نحن لا نهزم , ننتصر أو نموت}
عبارة لطالما سمعناها ورددناها هزت عروش طغاة استحكموا برقابنا لسنين وعقود طوال..
أصبحت حقيقة ماثلة أمامنا و علينا أن نعيشها ومعها ولها بغض النظر عن عداد الزمن والدمار والتضحيات و الدماء مهما بلغت فالأستسلام والخنوع أصعب و أشد و أدهى وأمر فيا تاريخ سجل بأن الشام لن ترضى بشيء يعيد كرامتها ويصون عزتها غير الدماء وقل للعابثين بحق أبناء وطني ستهزمون وتسحقون و سننال من حقدكم وطغيانكم وستسقون المنية بالحذاء فالله اكبر على فساد الظالمين وتكبر المتكبرين وكيد الحاقدين فاستبشري يا سوريا بنصر مبين فالنصر اتي ولو بعد حين ...

إخترنا لكم

ليسوا أرقاماً (٤)

إلى من بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله...
إلى الذين ضحوا بأغلى ما يملكون من أجلنا ....
الى من شق على قلوبنا فراقهم وآلمنا غيابهم ،ولم تغب عنا يوما ذكراهم ..إلى الأرواح التي حلقت في جنة الخلود ..وتراءت في سماء النصر تلقي علينا أشجى تحيات الوداع ...
إلى من لا يعزينا فيهم إلا أمل بلقاء قريب في الفردوس الأعلى ...
إليكم يا شهدائنا الأحبة ...أهدي كلماتي .
سلسلة ليسوا أرقاما ...سلسلة أدبية تتكلم عن بعض شهداء الثورة السورية في مدينة حمص ممن عايشتهم شخصيا أو حدثني أحد من ذويهم عنهم تعرض شيئا ما عن حياتهم بطرق أدبية متعددة وتحاول أن تسلط الضوء على شيء من عبق ذكراهم ...
أتمنى أن تنال إعجابكم .

الشهيد صفوان الجنيد

عندما رحلت عنا ....
راح القلب يمد يديه باكيا يحاول احتضان طيفك...
وبدأت دموعنا تنشد بصمت لحن الوداع المقدس...
عبثا حاولنا تقليد ضحكتك وحركاتك ...
اجتمعنا حيث كنا بعيدين حتى عن وداعك ...ورحلت بنا الذكرى إلى هناك ...حيث أيام خالدة جمعتنا في حارتنا الجميلة...يوم كانت روحك العذبة ومزاحك المحبب يبدد همومنا وآلامنا...جميلة روحك كعطر ياسمينة دمشقية ...وأنيقة طلعتك كإشراقة شمس وردية ...هنا .....أنت بيننا ..
لم تغب عنا زرقة سمائك الصافية يوما ...ولم تختف من جلساتنا تعليقاتك المحببة...
ملهوف كعادتك ....متسارع الخطوات الى الجنة تسكتنا فجأة لتتلو علينا بعضا مما سجلته في دفتر صغير مصاحب لك دوما دونت فيه أخطاء من استغلوا الثورة ولم يعشقوها كما عشقتها أنت ..
كان حلمك أن تبقى ثورتنا نقية بيضاء كقلبك..
أو كذلك الثوب الأبيض الذي ارتديته يوما في إحدى المظاهرات وجعلت منه كفنا وقد كتبت عليه يومها (مشروع شهيد) ..لم تعد مشروعا للشهادة يا صفوان بل أصبحت رمزا من رموز الشهادة وعناوينها الثابتة السرمدية ..وتركت بيننا طفلا ....جميلا صغيرا وحيدا ..
سنحدثه إن بقي وبقينا في كل يوم عن أب له لم يكن كباقي الآباء عن أبيه الذي ضحى بروحه شهيدا وعطرت دمائه الزكية رمال البادية السورية حيث استشهد هناك إثر استهدافه هو وثلاثة من رفاقه بطائرة أسدية بدت حقيرة كذبابة ....وضيعة أمام جبروت أبطالنا وبطولتهم.
سأحدثك يا غازي الصغير عن أبيك الحبيب...
وسأروي للدنيا كلها قصة بطل حتى بعد رحيله عنا .... ما غاب عنا يوما .....

أنور أبو الوليد حمص المحاصرة

سوريا بين خشية التقسيم وهاجس التوسع

انطلاقا من حقيقة أن الحدود السياسية الراهنة بين دول المنطقة هي حدود مصطنعة غير طبيعية لا جغرافيا ولا سياسياً لذلك فإن تحريكها للداخل أو للخارج ليس أمرا مستحيلا ولا يعتبر تغييرها تحريفا للمقدس، وإنما إعادة رسم للخارطة أو تغيير شكل المنطقة. فالدول الكبرى صاحبة اللعبة الكبرى على أرض سوريا اليوم لا تعتبر أن تقسيم سوريا خطا أحمر، وليس احتمالا معارضا لمصالحها إذا انعدم السيناريو البديل المناسب. بل على العكس قد تقوم تلك الدول خلال مرحلة الصراع التي يعملون على مدها وشدها إلى منتهاها بوضع أساسات لكيانات جديدة في سوريا تمزقها إلى دويلات متنافرة متقاتلة وفاشلة سلفاً وتنشغل بنفسها وفيما بينها لعقود مقبلة.

القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة ترى في سوريا مشكلتين كبيرتين متأصلتين بشكل طبيعي استبعدتا الحل السياسي للأزمة السورية منذ البداية وربما تدفعان بقوة باتجاه مشروع التقسيم:

١ – الغلبة السنية الساحقة على البنية الديمغرافية الطائفية في البلاد مما يجعل أي حل مشابه للعراق أو لبنان أمراً غير ممكن والدول الكبرى لا تهتم كثيرا بالاختلاف بين سني علماني وسني حركي في سوريا، طالما أن هوية النظام ستصبح سنية وستنقلب عما كانت عليه أو بالأصح عما وضعوها هم عليه منذ عقود. لقد أعلنت القوى الدولية وعلى لسان مسؤولين روس عدة أنهم يعارضون قيام دولة سنية في سوريا تحت أي ظرف كان. من هذه التصريحات نستدل لماذا دعمت الدول الكبرى بشار الأسد وليس غيره في قيادة سوريا بعد موت أبيه. إنهم لم يكونوا ليقبلوا بزعيم سني علماني، ولو جاءوا بزعيم علوي غير بشار الأسد لانفضح مخططهم. لذلك تم تصوير المسألة على أنها توريث للحكم لا غير، وسيناريو التوريث أصلا كان يُعد له في أغلب الجمهوريات العربية بشكل واضح ومفضوح.

٢ – سوريا قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من دون مساعدات ودون معونات أجنبية، إذا ما توافرت فيها القيادات القوية الرشيدة والمخلصة. وبالتالي فإن الضغوط الدولية ذات الطابع الاقتصادي من أجل مآرب سياسية داخلية وخارجية لن تنفع معها شيئا دولة سنية ذات سيادة ولا يمكن التحكم بها في منطقة الشرق الأوسط هي من أشد الأخطار على النظام الدولي. لذلك كان القرار تدميرها اقتصاديا واجتماعيا ورهنها بالخارج عن طريق إعادة البناء أو تقسيمها من خلال إعادة هيكلة البنية الديمغرافية للبلاد وهذا ما يتم تمريره من خلال فرض حلول على الشعب السوري بعد إرهاقه بالحرب والتجويع والتشريد. صحيح أن إنشاء كيانات جديدة داخل سوريا يحتاج إلى الكثير من المقومات التي ما تزال مفقودة، لكنها في النهاية غير مستحيلة كفرض أمر واقع بعد سنوات من الحصار والقتل والتجويع، وخصوصا عندما تتوفر رعاية إقليمية ودولية لهذه الكيانات الجديدة يمكن أن تضمن مستقبلها وبقاءها. توجد الكثير من الدول في منطقتنا تفتقد أدنى مقومات الدولة ومع ذلك تم خلقها ودعمها ورعايتها. لا يمكن أن نعرف مدى خطورة سيناريو التقسيم إلا عندما ندرك أهمية وحجم عوامل الجذب الداخلية الداعمة له، حيث إنه توجد أجزاء من المكونات العرقية والدينية في سوريا لديها قابلية لفكرة التقسيم، إن لم تكن تسعى إليه أساسا جهاراً نهاراً. إن ما يدفع النظام في سوريا اليوم وبدعم من القوى الكبرى ومن خلال الأدوات الإقليمية المعروفة مثل إيران وحزب الله باتجاه التقسيم هو كونه الخيار الأخير بين يديه، والقبول به من باب سياسة فرض الأمر الواقع، ويتخذ من مدينة حمص مركزا لهذا المشروع. ومعلوم أن اختيار مدينة حمص له دلالات عقيدية وأيضا استراتيجية. فحمص بالنسبة للعلويين هي العاصمة وما حولها هو الحمى الذي يمتد إلى الساحل وجزء من حماه وأيضا من إدلب. والدلالة الاستراتيجية هي أن حمص تقع في وسط البلاد وهي منطقة مفتوحة على كافة الجهات وبالسيطرة عليها تتقطع أوصال البلاد. لذلك فإن إجهاض مشروع تقسيم سوريا يكون على أعتاب من مدينة حمص، وذلك من خلال دعمها وفك الحصار عنها، ونقل السيادة عليها من أيدي النظام إلى أيدي الجيش الحر أو أيدي أهلها وليس أيدي الدخلاء عليها.

لكن في مقابل خطر التقسيم، يلوح شبح التوسع المحتمل والممكن جدا لسوريا على المدى المتوسط. لأنه عود على بدء، فالحدود بين دول المنطقة حدود مصطنعة، وعوامل ما قبل الدولة المدنية الحديثة مثل القبلية والعصبية واللغة والآيديولوجيا موجودة وبقوة في منطقتنا. إضافة إلى أن سوريا بشكلها الحالي هي الجزء الأكبر من الكيان التاريخي الذي كان يسمى بلاد الشام أو سوريا الكبرى لاحقا. إضافة إلى أن أحزاب وتيارات الدولة القطرية أي «السورنة» في سوريا مثلا ضعيفة جدا مقارنة بالتيارات التي تؤمن سواء بالوحدة العربية أو بالدولة الإسلامية، وهذه كلها عوامل بالنهاية تزيد من فرص التوسع مستقبلا. ثم إن أقوى التيارات الثورية الجهادية في سوريا اليوم لا يعترفون بالحدود القطرية للدول في منطقتنا. لأنهم أصحاب مشروع يعتمد على الآيديولوجيا وليس على إطار الدولة بمفهومها الحديث.

إذن، اتفاقية سايكس بيكو في خطر بعد زوال هذا النظام، وهنا نعرف تماما أن المهمة الوظيفية الأساسية الموكلة للنظام السوري طيلة هذه العقود لم تكن حماية إسرائيل فقط، بل حماية «سايكس بيكو». هذه الهواجس عبرت عنها صاحبة مشروع الشرق الأوسط الجديد كونداليزا رايس قبل أشهر، حيث قالت إن الأزمة السورية تهدد النظام الإقليمي برمته، وأنا أقول بل إنها تهدد النظام الدولي خصوصا عندما نعلم أن أوتاد النظام العالمي ضاربة في أعماق منطقتنا بقوة.. وكما أن هناك عوامل داخلية تدفع للتقسيم فإن هناك عوامل إقليمية خارجية جاذبة تدفع إلى التوسع شرقا باتجاه العراق وغربا باتجاه لبنان. لقد أورد الكاتب الأميركي مارك كاتز في عام ٢٠٠٥ تفسيرا عن الدعم الروسي للنظام السوري، حيث قال «إن تخوف الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل من أن تتم الإطاحة بنظام بشار الأسد من قبل جماعات إسلامية أصولية دفع كلتا الدولتين باتجاه تأييد موسكو في دعم بشار الأسد وتقويته»، والجماعات الإسلامية الأصولية حسب مفهومهم هم أهل السنة. هذا الكلام كان في عام ٢٠٠٥، فكيف الحال في هذا الوقت وقد ظهرت فعلا الأطياف السنية المختلفة التي تجعل جميع دول العالم في ترقب وحذر.

إن الهدف الأساسي في سوريا اليوم لدى كل الأطراف هو إطالة الصراع إلى أمده الأقصى دون مبالاة بالدماء والأشلاء والدمار فميزانهم لا يعترف بهذه البضاعة. ميزانهم هو ميزان المصالح القومية التي دونها كل شيء.

إن الصراع بين قوى التقسيم وقوى التوسع في سوريا سيستمر إلى وقت طويل، لكن العاقبة هي لقوى التوسع ليس لأنها الأقوى بل لأنها هي الأصيلة في منطقتنا، فالحدود مصطنعة والتاريخ يشهد أن هذه البلاد هي بلاد الشام، أما سوريا فهي إقليمها الأكبر

منذر الزملكاني الشرق الأوسط

جريدة
أطياف الحرية

أخلاق الثورة

تآمر ضد أخلاقيات الثورة:
أطلقوا كل شياطينهم من أجل تدمير الصورة الأخلاقية للثورة من أجل تعطيل مسارها الثوري والأخلاقي في آن واحد افتعلوا الأحداث الطائفية والمذهبية غذوها وروجوا لها، أطلقوا شعارات طائفية نسبوها للثورة ونشروها مثل الشعار المشهور الذي تمّ تضخيمه (العلوي على التابوت والمسيحي لبيروت) وضخموا كل الأخطاء والأحداث الثورية، وأطلقوا يد جماعات المجرمين والقتلة من أجل الإساءة للثورة وإضعافها وخلق موقف معاد لها. ومن ثم وظفوا كل القدرات الإعلامية والثقافة من أجل محاصرة الثورة أخلاقيا والإجهاض عليها في مكامنها الأخلاقية. ولا ننكر أنهم أثروا تأثيرا كبيرا ولكن هذه المؤامرات الأخلاقية لم تستطع أن تفلّ في جسد الثورة وأن تؤثر في لجم طاقتها الأخلاقية والإنسانية الخلاقة فالثوار يبرهنون وسيبرهنون دائما على أنهم أصحاب ثورة كبرى وأن ثورتهم أخلاقية إنسانية ولا يمكن أن تكون غير ذلك. إنها ثورة الأحرار والثوار والأشراف والشهداء. ولا يمكن لأي قوة مهما كانت أن تمتلك القدرة على الانحراف بالرسالة الأخلاقية للثورة ثورة الحرية والكرامة.

الطائفية ثقافة غير أخلاقية:
الثورة لا يمكنها أن تكوم مذهبية أو طائفية أو عنصرية والثورة السورية هي أبعد ثورات الدنيا عن البعد الطائفي. والثقافة التاريخية ترفض القيم المذهبية والدينية والطائفية في السياسية وفي العيش المشترك. المظاهر المذهبية والطائفية التي شهدتها الثورة كانت بفعل فاعل وصناعة صانع فهناك من يتربص بالثورة والشعب والإنسان في سوريا ومن هنا يجب على الجميع أن يعلم أن الثورة لا يمكن أن تكون طائفية أو مذهبية أو إقليمية لأن الشعب السوري عرف قيمة العيش المشترك ولن يتخلى عنه أبدا. ولذلك مهما عملت القوى المضادة للثورة على تشويه صورتها بالمذهبية والطائفية فهي لن تنجح لأن في النهاية وكما يقول المثل السوري نفسه "لا يصح إلا الصحيح" والشعب السوري مؤمن بالله والوطن والقيمة الأخلاقية للإنسان ولا يمكن أن يكون اكثر من ذلك.

راقي بأخلاقي

كاريكاتير

هل علينا أن نشعر بالإحباط؟نعم

أتى صحابي إلى رسول الله-صلّ الله عليه وسلم وهو عند الكعبة فقال يا رسول الله: ألا تدعوا لنا؟, ألا تستنصر لنا ؟ والرسول صلّ الله عليه وسلم عند الكعبة في بيت الله يدعوه كل يوم صباح مساء ويفكر ويتدبر ويحاول كل يوم أن يفعل مابوسعه للخروج مما هو وجماعته عليه مع كل هذا يأتيه صحابي يقول له ألا تستنصر لنا؟قد تمر على الأنبياء والصحابة والصالحين ساعات من الضغط توصلهم إلى درجة يتساءلون فيها عن يوم النصر وساعته, قال الله تعالى " حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله؟ نعم تمر على الإنسان ساعات من اليأس والإحباط تجعله في قمة التساؤل عن النصر ويشعر معها بالخذلان والإحباط والفتور, الشعور بالإحباط الذي نمر به أحياناً لامشكلة فيه لأنه مبرر وطبيعي وشعورعادي نتيجة تراكمات الأحداث المأسوية التي نمر بها والخذلان الذي نتعرض له والمشاكل التي نعاني منها يومياً.

في القصة أعلاه يظهر بوضوح الضغط الذي يعانيه السائل ويظهر كيف أنه يحمل القائد سبب تأخرالنصروهويعلم أن هذا القائد أخذ على عاتقه المسألة برمتها وعاش لأجلها وتحمل في سبيلها أقصى أنواع الهم ويعيش يومياً تفاصيل هذا الهم الذي حمله ويعمل ليل نهار على إيجاد مخرج وحل لماهم فيه كذلك اليوم بعض الأخوة يحملون قاداتهم مشكلة تأخر النصر ويشككون بعملهم ويراجعونهم باستمرار لحضهم على العمل على الرغم من أنهم يرونهم يعملون من غير كلل ولا ملل ولاتوقف ومع هذا يقولون متى سنعمل على تحرير كذا؟ متى سننتهى من كذا؟ متى سنفعل كذا؟ألا تشعرون بحالنا؟ ألا ترون ماحل بنا؟.. وما إلى ذلك.

يجيب رسول الله صلّ الله عليه وسلم السائل فيقول: قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لايخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون, نعم النصر قادم لاشك فيه وإن أصابك الإحباط فالنصر قادم أو أصابك التشاؤم فالنصر قادم أو أصابك الهم والفتور فالنصر قادم وإن أصابك الحزن والألم والأسى فالنصر قادم قطعاً وبدون شك قال الله تعالى:"حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله؟ ألا إن نصر الله قريب؟

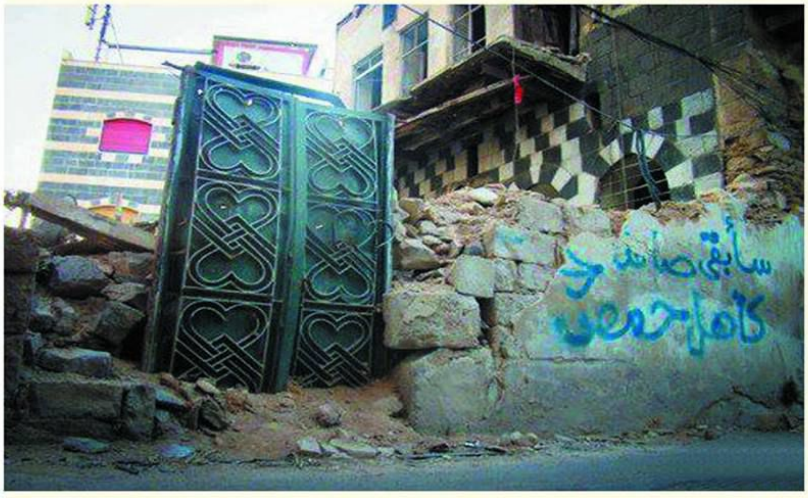

جريدة
أصداف الحرية

إيران ومشايعوها وأحلام اليقظة

وزير إيراني يقول أن النظام قد انتصر، وقد انتهت المعركة..... ذلك يسمى أحلام يقظة.....

حسن نص ليرة يحذر الغرب من التكفيريين وهو دليل على إدراكه الهزيمة..... ثم دافع عن النظام الذي يحمي المقاولة وبعثراتها.... ويحسب انه مازالت هناك فرصة لإنقاذ بقايا نظام ..... أيضا أحلام يقظة....

اتباع بشار من المجرمين يظنون أنهم مهما أجرموا فإن العالم سيقف معهم ويدافع عنهم عندما يخسرون لأنهم أقلية لذا يجرمون ظنا أن هناك من سيحمي المجرمين من العقاب..... أيضا أحلام يقظة.....

وكي نعرف ما هي أحلام اليقظة ننقل الأتي:

كما أن أحلام اليقظة ظاهرة طبيعية جدًا إذا كانت في حدودها المعقولة، وهي منتشرة في الأطفال والمراهقين والبالغين على حد سواء ولكنها تقل مع تقدم السن، وهذه الأحلام تؤدي إلى خروج الإنسان من حالة الحزن والقلق والتوتر والكآبة ويفسرها البعض على أنها إنعكاس لمدى طموح الإنسان. وتقوم أحلام اليقظة بدور كبير في حياة الناس عامة كوسيلة دفاعية يتحقق بها الإشباع الخيالي للرغبات المعاقة أو المكبوتة أو كوسيلة للهروب من الواقع القاسي المؤلم أو كوسيلة للتعويض عن فشل أصحاب الإنسان."

في حمص الحصار

في حمص الحصار كل شيء ممكن
حياة يشوبها الملل والترقب بالنصر القريب وتغير الأحوال
في حمص الحصار لاشيء يبقى على حاله يقول الثوار نصرنا قريب بإذن الله
في حمص الحصار الرعب يخيم على ما تبقى من الأهالي بسبب شح المواد الغذائية وإنعدام لمادة الطحين
وباقي مستلزمات الحياة مع كل هذا وذاك لايزال الصمود الأسطوري حديث الناس والثوار ويبقى الأمل بيوم جديد

معرة النعمان، أسطورة طائر الفينيق السورية

في أيار ٢٠١١ زرت مدينة معرة النعمان .. كانت المدينة تضج بالحركة وينبض أهلها الطيبين، المضيافين، الكرماء .. مدينة أبي اعلاء المعري، الذي التقطنا صوراً تذكارية جانب ضريحه في المركز الثقافي للمدينة .

لم يكن ربما أي من أهلها يعلم يومها أن آلة الغدر والقتل والدمار لعصابة السلطة التي تُركت تسرح وتمرح في سورية، ليس بسبب ضعف أهلها، ولكن بسبب وطنيتهم، حيث أنهم استسلموا لقدرهم أمام سلطة الفساد بسبب أكذوبة المقاومة والممانعة التي انبرت اليوم لتدير فوهتها إلى صدور مدنيي البلدة وتحصد أرواحهم البريئة الطاهرة في مسلسل القتل والرعب المشين الذي لا يتوقف أمام سمع العالم الآثم وبصره الضعيف.

الأسبوع الماضي قادتني أحد المشاريع التي انطلقت من فنلندا لإغاثة المدينة المنكوبة لأزور معرة النعمان الحبيبة وأغتسل بروح الثورة المتوقدة فيها كأقوى ما يكون التوقد في سورية برمتها.

أفجعني منظر الركام فيها .. ومرارة من تبقى من أهلها قال لي أحد المطلعين على خفاياها وأسرار بطولاتها، "يحسب للمعرة أنها لم تدع أي قطعة من آلة الموت أن تمر من خلالها .. لقد حافظت على عذرية الأماكن التي حررها الأهالي من قبضة السلطة المجرمة ووقفت رغم فداحة الثمن أمام أي محاولة للاختراق" هذا العمل البطولي الجبار الذي لا ينسى والذي يجب أن يسجله تاريخ وذاكرة الشعب السوري لهذه المدينة العظيمة.

ذهبنا برفقة الجيش الحر من أهالي المدينة إلى خط جبهة وادي الضيف، كان قذائف السلطة الغادرة قد أودت يومها بحياة بائع البوظة في المدينة الذي يتجول بدراجته النارية ليضفي بعضاً من الفرح لأطفال المدينة .. وبقيت أشلاءه تنتظر فرصة انتشالها، حيث ينتظر مصيراً مشابهاً من يذهب إلى تلك النقطة الخطرة لاحضارها كان الحادث على بعد بضعة أمتار من الجبهة ..هناك التقينا بشباب معظمهم من المدنيين من أهل المدينة التي اضطرتهم الظروف إلى حمل السلاح للدفاع عن أعراضهم وعن مدينتهم ... شباب يقفون بشموخ السنديان ..لا أجد أي كلمة في قواميس اللغة تعبر عن هذا الصمود العجيب الذي يجعلهم يتحدون بهذه الصلابة واحدة من أشرس وأخبث الأنظمة في العالم .. وفي التاريخ لم يلتفتوا إلى ما يمكن أن ينتظرهم .. لم يفكروا حينما دبت النخوة في رؤوسهم للالتحاق بالثورة ما الذي سيكون عليه مصيرهم يعيشون بعيداً عن عوائلهم .. لا يعرفون كيف حال الدهر على ذويهم ليس عندهم أي دعم من أي نوع .. لا طعام ولا شراب ولا أي شيء ..يقفون على بعد أقل من مائتي متر من آلة القتل والدمار .. ليس معهم إلا إصرارهم الأسطوري على الدفاع عن مدينتهم من الاستباحة.قال أحدهم، " إذا كنا لا نعجبكم فخذوا عنا هذه المهمة ، أسقطوا بشار الأسد وعصابته، ودعونا نلقي سلاحنا بهدوء ونعود إلى حياتنا الطبيعية وإلى عوائلنا"

نظرت إليه كان يحتذي في رجله شحاطة زنوبا، فقلت له، هل يمكنني أن التقط لك صورة وأنت تدافع عن كرامتنا بهذه العدة المتواضعة إلى حدود الفجيعة؟ وقف مبتسماً ..فرد رفيقه، أنا أيضاً أنتعل صندلاً التقطي لي صورة .. وأضاف .. نحن لا نريد أي دعم، لا طعام ولا شراب ولا أحذية .. أعطونا ذخيرة حتى نتمكن من اسقاط النظام ثم نلقي اسلحتنا ونعود إلى حياتنا الطبيعية لا نستطيع أن نتراجع بأي شكل .. كل طلقة نستعملها نبكي عليها لأننا لا نعرف إذا كنا سنعوضها أم لا ..ذكر أحد القادة الميدانيين أن حوالي ألفي مدني قضوا نحبهم بآلة قتل النظام منذ بداية الثورة. حتى العسكريين الذين قابلناهم قالوا .. نريد أن نسقط النظام حتى نلقي أسلحتنا وننعم ببعض الحياة الطبيعية الخالية من القتل والدمار. ذكر النشطاء هناك أنه لتشويه سمعة الثورة في المدينة قطعت السلطة المجرمة رأس تمثال أبي العلاء المعري لتحاول أن تترك وصمة عار لم تطل أحداً إلا أياديها الملطخة بالتاريخ الأسود.

نشطاء الاغاثة في المدينة يعملون ليل نهار لمساعدة من تبقى من أهالي المدينة على البقاء، لديهم عمل منظم وقوائم بالعائلات والأطفال، يعملون جميعاً من خلال المكتب الإغاثي الموحد لمدينة معرة النعمان .. ومنها الهيئة الإسلامية لإغاثة معرة النعمان. يساهم بهذه الجهود الإغاثية بعضاً من أهالي المدينة الذين يعيشون في المغترب ... يعملون بهدوء، وصمت نبيل وفاء لأبناء بلدتهم المضمخون بالعطاء والتضحية اللانهائية.

زرنا برفقتهم عدداً من العوائل .. واستوقفني هذا الكبرياء النادر الذي يسكنهم .. حتى الأطفال لا يقبلون رغم انعدام أبسط وسائل الحياة أن يأخذوا أي شيء من أحد إلا بعد أن يسمح لهم أهلهم .. التربية السورية الصارمة في آداب التعامل مع الناس، لم تتمكن منها آلة حرب الإبادة التي يقودها ليس فقط المعتوه بشار الأسد بل عدد كبير من القوى الإقليمية والدولية .. وأهالي هذه المدينة الأبية وغيرها من المدن السورية يقفون بصلابة وصلت حدود الأسطورة أهل المدينة يحاولون كل طاقتهم لتشغيل مركز صحي، ومدرسة تكاد تبدأ بالعمل لديهم مجلس محلي ثوري، يأخذ زمام المبادرة في تنظيم حياة الناس، قالت لي أحد السيدات، "أنا لدي سبعة أولاد .. كلهم للثورة" .. هذه هي الحاضنة الشعبية التي عملت عليها سلطة الغدر ليل نهار لتحول حياة الناس إلى جحيم .. ورغم ذلك بقيت هذه الروح الصلبة للأهالي عصية على الانكسار.

زار المخرج الشاب تامر العواد مدينة معرة النعمان وسجل فيها شهادات من الأهالي، قبل أن يكمل رحلته التوثيقية التي قادته إلى حتفه في حلب.

غادرت معرة النعمان وتركت فيها قطعة من روحي ... غادرت المدينة التي تشترك في واحدة من أشرس مخاضات الحرية في سورية .. لتعيد تكوين ملامح المنطقة .. وتفكيك طلاسم المعادلات الدولية ... وهي تسير بسورية وبأهلها إلى فضاء الكرامة الفسيح ..

بقلم مانيا الخطيب

جريدة
أطياف الحرية
سننتقد كل من يخطئ حتى لو كنا نحن لن نخاف في الله لومة لائم

هذيان الجعفري في مجلس الأمن

هل هناك أجرم و أخس من "كائن" يتحدث عن الجريمة و القتل و التعذيب و الإرهاب و الطائفية ! و يعطي العظات و العبر ! و يتحدث عن الأخلاق و المبادئ !
و في نفس الوقت يقف ليدافع عن أسياده من عصابات الأسد الإرهابية المجرمة التي تمارس القتل و القمع و التعذيب الممنهج حتى الموت و تمارس الإبادة الطائفية و الشحن و التمييز الطائفي و الأعمال الأرهابية .. و تقصف المدن و الأحياء السكنية الآمنة بشتى أنواع الأسلحة المحرمة دولياً و الأسلحة الكيميائية .. هذه العصابة الإجرامية التي قابلت الصدور العارية بالرصاص و الصواريخ و المدافع .. و ذبحت الأطفال و اغتصبت النساء .. يقف هذا الكائن ليعطي العظات و العبر ! يذكرنا هذا " الكائن " بالعاهرة عندما تتحدث عن الشرف و الأخلاق و الفضيلة !
الجعفري يستعطف اليهود(العصابات المسلحة) دمرت أقدم كنيس يهودي وباعت مقتنياته في الأسواق كل شي الا زعل اليهود !أما مئات المساجد التي دمرها النظام !!!!
الجعفري: الائتلاف الوطني السوري فشل في ضم من العلمانيين للائتلاف الذي يهيمن عليه المتطرفون دينيا للمعارضين العلمانيين حتى الجعفري متضامن معاكم للجعفري وأذنابه ولجميع من لف لفهم نقول:
ماضل وسط إما مع الشعب السوري الحر إما مع المجوس الخنازير نقطة انتهى ويلي حاطط راسو بالرمل نقلو جسمك كلوا فوق الارض يا جبان إفهموها شكرا

معارضة خارجية

أما يستحق هذا الشعب معارضة بحجم تضحياته التي أدهشت العالم ، اما يستحق عالما شريفا غير الذي نعيش يرى الظلم ولا يسكت عليه . ام ان التخاذل صار سمة عامه والشهادة اصطفاء للأخيار لانستحقها !!
إن كان لابد من جنيف وإن طال السفر ، فلا تزوروا اراداتنا كل مسار لا يوصل إلى رمي البيدق الصفيوني وأركان حكمه في مزبلة الشعوب والتاريخ لن يوقف الدم ولا النار في شوارع الغضب !!!
أنتم لستم معارضة ومن تحاورون ليس نظاماً ، أنتم (إن أردتم أن تكونوا جديرين) تمثلون ثورة هي مشروع شعب كامل أذابت تحت رايتها كل الولاءات ومن يحاوركم ليس أكثر من وحش خرافي إنتهى دوره كواجهة ويتلاعب العالم اليوم بالزمن حتى يجد بيدقاً بديلا !!! (ولو أنا على حجر ذبحنا ... لن نقول نعم) !!!!!
في المعارضة رغم كل المآخذ شخصيات مجيدة مخلصة مفكرة يعتمد عليها التمييز بين خطايا المعارضة التي لا تنكر و بين شراسة الحملة العالمية على الثورة الأقوى من قدراتهم ضروري وحساس ، عندي ثقة كبيرة بشخصيات معارضة بالمجلس وخارجه مثل الشيخ معاذ وجورج صبرا وبرهان غليون والشيخ عدنان العرعور وحازم نهار وغيرهم كثر !!!
أثق بهم ، وأرى أن الكثير من التشويه الذي أصابهم شخصياً من صنع النظام ، وخوفنا المرضي من التقديس !!!! على يقين بكل حرف و مجهز حالي للجلد ، مو مشكلة !!!!

جريدة أطياف الحرية

أطباء أم جلادون

سألني أحد أقارب المصابين القابعين في أحد المشافي الميدانية داخل الحصار وقد قطعت له يداه الاثنتان. فقال: أين الأطباء الجراحون المهرة المتخصصين بالعمليات الجراحية النوعية ؟ فقلت له: إنهم كغيرهم من المتخاذلين الذين خذلوا المجاهدين وغيرهم ممن وجد داخل الحصار وخارجه فقال: هؤلاء!!! ألم نكن نصطف أمام عياداتهم للمعاينة وكل واحد منهم جعل المعاينة عنده ما يفوق قدرة الإنسان العادي صاحب الدخل المحدود؟؟؟

قلت: نعم ولكن منهم من كان ماهراً في عمله ويساعدك على الشفاء سريعاً بإذن الله. فقاطعني قائلاً: كان ذلك كله في أيام خلت, وأظنه لم يكن ماهراً بقدر ما كان تاجراً فكلما لمع اسمه زاد سعر معاينته!! وتغيرت معاملته لمن حوله, الآن ابن أختي أبو صبري قطعت كلتا يداه فمن يعوضه عنهما؟؟؟ مع أنه كان بالإمكان أن نتفادى ذلك؟؟ من يعينه على الطعام والشراب وقضاء حوائجه؟ والمقاتل (ح. سراس) قطعت قدمه الأولى والثانية مهددة بالقطع فمن يعوضه عنهما ؟ وغيرهما كثير هنا والأسماء لاتحصى معنا ألم يدخل الطبيب ع ب مع الهلال الأحمر؟؟ فلماذا لم يبقَ معنا؟؟ هل حياته أغلى من حياة هؤلاء الأبطال؟؟ قلت: لاحول ولا قوة إلا بالله, إن الله لن يتخلى عنهم جميعاً فقال وعيناه تذرفان الدمع: والله ليسوا بأطباء وإنما هم جلادون ولقد ساعدوا النظام بقتل أبطالنا وسوف نحاسبهم على تقصيرهم معنا وعن كل نقطة دم سالت وكنا قادرين على إيقافها ولم نستطع لعدم وجود الأطباء ووالله سنوقفهم بين يدي الله تعالى وسنسألهم عن سبب تخلفهم ولن نسامح أحداً منهم بما قصر من عمل فالمعارك هنا, وثورتنا ليست لنا وحدنا إنما هي لكل الناس وسيكتب التاريخ من نصر ومن تخاذل والأيام بيننا وبينهم دول ولسنا بغافلين عن المقصرين من أي صنف كانوا.

خواطر ثائر(١)

بقلم : أبو محمد مندو

ثوار ... لكن عن بعد

من الطبيعي أن يكون للثورة السورية مؤيدون كثر خارج الحدود من أبناء الوطن سواء ممن هم موجودون أصلا خارج سوريا أو ممن خرجوا خلال الثورة, ونحن مقتنعين تماما بأنهم بكوا علينا كثيرا وأن قلوبهم معنا وبأن الشباب منهم باتوا يدعون لنا بالنصر اكثر من العجائز وبأنهم يشاركون بفعاليات يقيمها أبناء البلدان المضيفة دعما للثورة وأنهم يلبسون الملابس التي رسم عليها علم الثورة لا بل ويلتقطون صورا تذكارية لذلك (شو بدكم أكثر من هيك) وغيرها وغيرها الكثير من نشاطات الثورة الوهمية في الخارج ولن ننسى بالتأكيد أن جميع هؤلاء الفارين (يدعون) بأنهم قائمون على تأمين دعم للثورة أوعلى خدمة جرحى وعوائل الثورة من اللاجئين الذين يوجد ٢٠ ضعف عددهم داخل سوريا وليس لهم من معين ولكن ما لا أفهمه الى الآن لماذا يحاول هؤلاء دوما التكلم باسم الثورة وتنصيب أنفسهم قادة لها عن بعد حتى وصل الأمر بهم الى درجة أن كل شخص ارسل أو جمع ليرتين للداخل السوري يريد بكل صفاقة اسما خاصا له يؤمن له موطئ قدم في سوريا المستقبل ألا تبا للمال المسيس المرسل من أصحاب الأطماع وعشاق الكراسي ...تبا لكل من ينطق باسم المجاهدين من مقاتلين وإعلاميين وغيرهم وهو لا يعرف الى ساحات الثورة طريقا .نبشركم ....بأنكم لن تفرحوا باستغلال بطولات المجاهدين واستغلالهم يوما... ونطلب منكم يا شباب سوريا في الخارج الخجل من بطولات ضيوفنا المجاهدين الذين أتوا من بلدان شتى، أو على أقل تقدير الخجل من جيش الشبيحة النسائي والالتحاق بركب الثورة

صرخة من صميم القلب هل تصل للقلب؟

وماذا بعد؟ إلى متى سنبقى هكذا ؟
نحن من دفع الثمن لقد كنا في أمانا أليس حرام مايجري لنا ؟
بربكم أيستحق شعبنا الطيب مايجري له؟انريد ثورة؟ لقد حصلنا عليها ولكن إنظروا ماحل بنا ؟ أنا مستعد لمواجهة أي شخص ممن يقرأ هذا البوست سوري الجنسية ان لم يكن قد تضرر من هذه الثورة لقد وضعنا في موضع لا نستطيع التراجع فيه أن اسأل نفسي دوما" :ماذا سنجني بعد الثورة ؟ أنا من سيعوضني عن خسارتي لأخي؟ ومن سيعوضني عن بيتي الذي قصف؟؟ومن سيعوض أبناء بلدي عن ماخسروا ؟ ومن سيعوض الأيتام عن أهلهم الذين فقدوهم في تلك المجازر ؟ أنا أكره بشار الأسد حتى قبل الثورة وأكره الروافض والشيعة ولا أحبذهم ومع إندلاع الثورة كنت في أوائل الناس الذين طالبو بالحرية ولكن كنت أطالب بها بتفكيري لتطوير بلدنا والإنفتاح وكانت الأمور تقول بأن الأحداث ستجري كما حدثت في مصر ومن قبلها ليبيا ومن قبلها تونس ولكن المفاجئة كانت عندما جاء من يستغل هذه الثورة لمصالحه وجاء بطش المجوسي بشار الأسد ليكمل الحلقة وكي ينهي أحلامنا الوردية ببلد حرة إسلامية قوية ولا تحكمها أقلية هل من أحد يخبرني الى لحظة كتابة هذه الاسطر من منكم إستفاد من كل الأحداث منذ بدء الثورة لهذه اللحظة؟ لاأحد نعم لا أحد وأنا أثق من كلامي كلنا خسرنا ماعدا الطائفة العلوية لأن الحاكم الطاغي هو منهم لقد هجرونا من بيوتنا وسرقوا أرزاقنا وقتلوا شبابنا وإنتهكوا حرماتنا وإغتصبوا أعراضنا وكل العالم يتفرج أريد أن أفهم كيف هم صامدون؟سأجيب نفسي بنفسي هم صامدون لأنهم على قلب واحد ويلتفون حول نفسهم وهناك من يدعمهم ولكن نحن للأسف كل واحد منا يريد مصلحته وينظر كيف يصنع البطولات لنفسه (إلامن رحم ربي)لا أقول إلا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم عجل علينا بالفرج وإن كان لأحد منكم إجابة عما إذا كنا سنستفيد بشيء ما بعد النصر إن شاء الله لأن ماعانيناه ونعانيه للآن لا يجوز أن يمر مرور الكرام نريد النتيجة؟ والتي أتمنى أن لا يأتي علينا من يحكمنا وهو من إختيار الغرب؟ ف والله تلك هي الطامة الكبرى لنا وسنكون أغبى شعب لو قبلنا بذلك لاننا بذلك نكون قد إستبدلنا طاغية ب طاغ ويكون خلفه من هو أقوى من روسيا وإيران للوقوف خلفه في حال قيام الناس عليه ولاحول ولا قوة إلا بالله وختام الكلام الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

صرخة أحد أبناء حمص الجريح من هذه الثورة